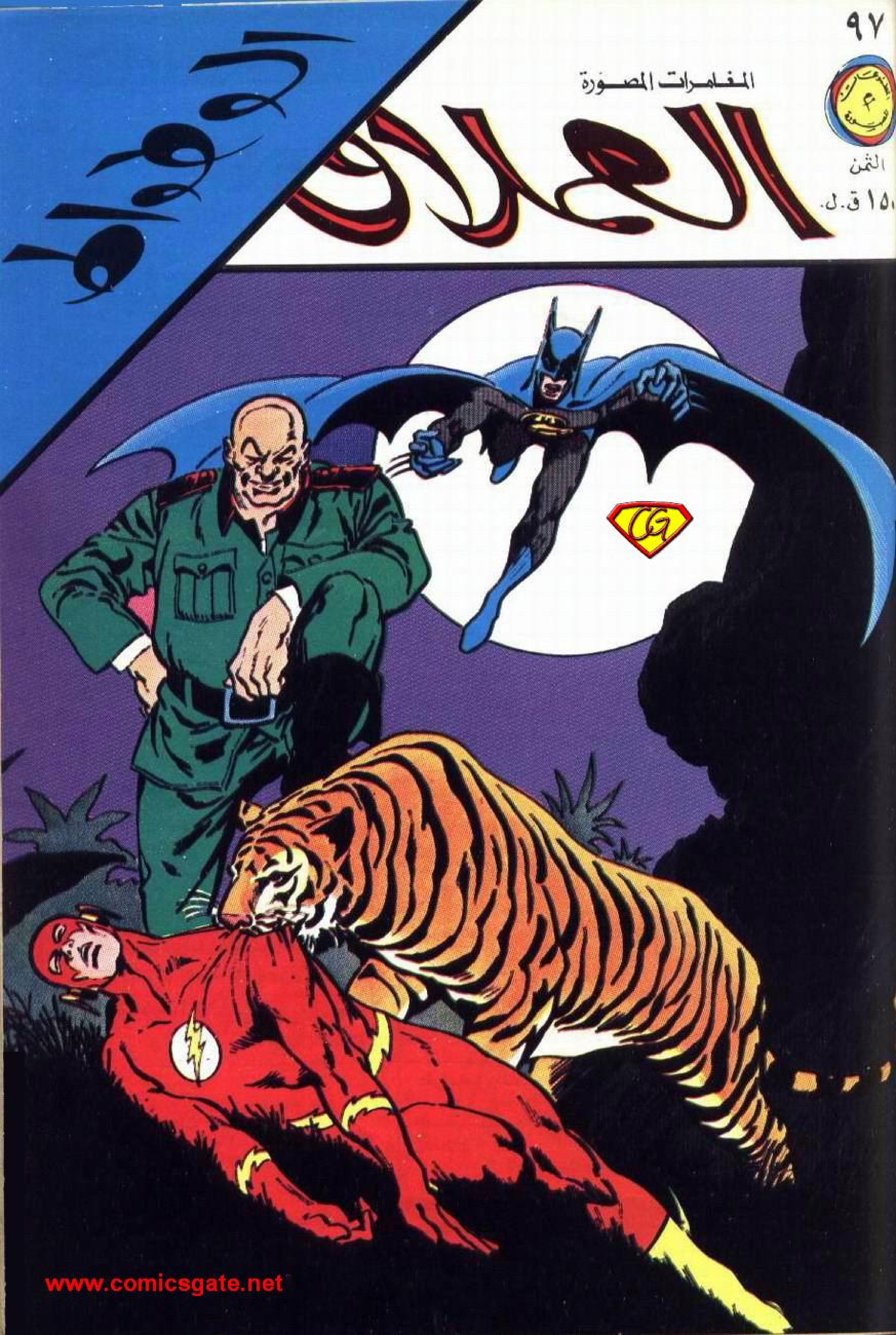
٩٧
المغامرات المصورة
العملاق
الوطواط
الثمن
١٥٠ ق.ل.
www.comicsgate.net

المغامرات المصورة

العراق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان: ١٥٠ق٠ل
سورية: ٢٠٠ق٠س
العراق: ....٢٠٠فلساً
الاردن: ....١٥٠فلساً
الكويت: ....٢٥٠فلساً
السعودية: ....٣ ريالات
البحرين: ٣٠٠فلس
قطر، دبي وابوظبي: ٣ريالات
عدن واليمن: ....٣ شلنات
جمهورية مصر العربية: ١٥٠مليماً
السودان: ....٢٠٠ مليم
الجزائر، تونس والمغرب: ٣فرنكات
ليبيا: ....٢٥ قرشاً ليبياً
مسقط: ....٣٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط / البرق، طارق وأشبال الغابة

الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٢٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٢٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١

© ١٩٦٣ جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية محفوظة لدار المطبوعات المصوره بيروت بالاتفاق مع صاحب الامتياز

في المقر العام للجنة الألعاب الإجرامية كان أسياد الجريمة يجتمعون ليباشروا في الإعداد للجولة الثالثة ...
إن النتائج المسجلة سابقاً ليست مشرفة كما تلاحظون .. والآن جاء دور المجموعة الشرقية
وقد قرروا أن يكلفوا من بلدان شرقية عديدة لينفذوا المهمة ..
وعندما تسلمت رئيسة المجموعة "الظرف" المصيري ..
سأختار هذا وآمل أن تكون المهمة شيقة
يا أصدقائي لقد وقع اختيار المجموعة الشرقية على لعبة إجرامية مسلية ..
إنه سباق للكنز دون أي معرفة مسبقة بنوع الكنز ...
لقد أعطيوا فقط مفتاح القضية
وعليهم أن يكتشفوا بقية الخيوط في ٤٨ ساعة
نتمنى لهم حظاً سعيداً
وعند انتهاء الاجتماع ...
لم أفهم ما هو المقصود: اللعبة غامضة
سيلعب القدر دوره على حد قول الرئيسة "أمبا"

وفي غرفة مجاورة عقد اجتماع تكميلي ضم أعضاء الفريق المختار
بصراحة يا أصحابي لم أفهم شيئاً - أعيدي قراءة السؤال
حسناً يا "حازم"
هنالك في المكتبة القديمة في قلب مدينة جرجر العظيمة ابحث عن كتاب الشرائع واحرقه.. تر البدائع
وتبع تلك القراءة صمت مخيف ...
ليس بسهل لكنني بدأت أفهم القسم الأول ...
أجل يجب أن نباشر العمل خطوة خطوة ..
وفي أقل من ساعة... على مدخل بوابة المكتبة العامة في "جرجر"
لقد عطلت جهاز الإنذار
وأنا حطمت القفل... لندخل ..
وتقدم الجريان الخطران بخطوات ثابتة ... وضربا بخفة وصمت..
الحارس الأول أزيل ...
إلى الطابق السفلي بسرعة ....
إنذار آخر.. إنما لن يعيقنا طويلاً ..
كذلك الباب لن يقف في طريقنا
وبعد دقائق
أنظر.. إنها بالفعل مكتبة قديمة
لنبحث عن كتاب الشرائع ! قد نجد مبتغانا فيه ...

وبدأ التنقيب الشاق وسط آلاف الكتب ...
ها هو: الاسم واضح على الغلاف والمواصفات كاملة
ضعه على الطاولة سأوقد المشعل
كتاب الشرائع
أحرقه الآن !
كتاب الشرائع
إنه يعطي حرارة عظيمة ..
يجب أن نجهز جهاز الإطفاء
لا تخف! لقد فعلت كل شيء
ولكن زائر غريب جذبته حرارة الحريق عبر جهاز انذار خاص ...
ففي مكان ما من المدينة كان الوطواط يقوم بدوريته الليلية ...
حالتان تشغلاني وهنالك نقاط مشتركة ...
كلاهما تتناولان كنوز أثرية في المدينة ..
وعلى موجة الشرطة كان الراديو يبث نداءات مشفرة عن الاجرام ...
من ٤٧ إلى ١٥ ادا ٣ .. اكرر ٤٧، ١٥، ٣
أولاً.. كليوباترا.. ثم حادثة المدفع الحربي
من ١٩ الى ج س ل ٨٥
إنها المكتبة العامة في مدينة "جرجر" موقع تاريخي آخر ..
عليهم اللعنة..

وفي المكتبة العامة، كانت أشياء غريبة تجري ...
ما هذا ! أحرف من نار
إنها الرسالة المرتقبة ...
وفي الحال سجل المجرمان الرسالة في ذاكرتهما
وبعد قليل
عرفنا ما نحتاج إليه
لنرحل من هنا بسرعة
كيف ؟
الوطواط
من أنتما وماذا تفعلان هنا ؟
تكلما ! قبل أن أحطم رأسيكما أريد جواباً واضحاً
وبرد سريع ... قاتل
إليك هذا
مع بطاقة تعارف

أقدم لك..
أخلص تحية
واحترامي الكلي
النار..
في مكان مماثل
يالك من
جبان

لكنك فاشل
وسوف أضع حداً لشغبك
وقع خطوات
وفجأة سطع نور في الغرفة ..
"الوطواط"
ماذا يجري هنا ؟
انتهى كل شيء يا سادة
لقد وجدنا الحارس مضروباً في الخارج
أجل! إهتما به
وبهذين الوغدين في الوقت نفسه ...
ولما اختلى الوطواط بنفسه حاول ان يفهم ما يجري ...
انها الكتب التي يبحثون عنها
لقد أحرقوا الغلاف وما زال ليناً ...
غريب! كل تلك المجموعة القيمة ...
لم يهتموا بشيء لكنهم جاؤوا لغاية أخرى..
يجب ان أعيد تركيب الغلاف وبعدها

وبعد قليل في كهف الوطواط
لا شيء ! لم أتمكن من إعادة تركيبه ...
كانوا يفتشون عن رسالة ما ولكن مهما كان الأمر فقد فشلوا هم أيضاً..
ان السلسلة أفريقية والمشعل سلاح صيني.. لم أنتبه لشكل المجرمين جيداً ...
يجب ان أنتظر ظهورهما على التلفزيون لألقي نظرة مطولة عليهما
انجاز ضخم آخر "للوطواط" في المكتبة العامة في مدينة "جرجر"
ها هما ! سيعرضانهما علينا ...
إنه يحاول بث رسالة بيديه ...
إنها لغة الرموز يتصل بشخص ما..
لقد رأيت ذلك قبلاً..
في مكان ما...
وفي المقر العام للعصابة...
هيا أنتما ! إسرعا..
"هاني" ! الرموز
هل تستطيع حلها ؟
أجل ! إنها رسالة تتعلق بقضية المكتبة..

إنها "لغة اليدين" الافريقيون بارعون فيها يستعملها القاتلون لئلا يخرقوا الصمت ...
إنها لغة صعبة ولكن لكل لغز حله ...
وكان هاني الصياد مجرم محترف من افريقيا الوطني يبرع في جميع الميادين غير المشروعة.. وكان الحل
قرب نبعة معدنية ... تجد مجموعة صخرية تسلقها الى أعلى ... تلقى رمالاً ذهبية !
عظيم سنفتش الآن عن معناها ...
كذلك "الوطواط" أيها السادة! لاشك أنه التقط الرسالة ويحاول حلها..
قد يحاول لكنه لن يتوصل أبداً ...
إنها غامضة جداً ولا يفهمها إلا الشخص الموجهة إليه..
أجل ! لكن خبرة "الوطواط" ومستواه الفكري يفوقان كل توقع
إنك على حق يا "طاووس" يجب أن ننتبه له ونخرجه عن طريقنا..
وفي ذلك الوقت في كهف الوطواط كان محارب الجريمة يغوص في أعماق الكتب بحثاً عن حل ...
وجدتها ! لغة اليدين: يتقنها بعض سكان القبائل في أفريقيا
الرموز تعني : مياه ، جبال ، أشياء قيمة ...
لا شك أنها قطعة شعرية ذات معنى..
لدي فكرة الآن سأعمل على توضيحها في القريب العاجل

وفي تلك الليلة تحرى الوطواط الدورية التقليدية وكان كل انتباهه منصباً على راديو الشرطة
لا شيء حتى الآن من "صالح" حتى الشرطة الاجرامية لم تبلغ أي شيء..
وفي تمام الساعة الحادية عشرة..
من ٨٥... إلى ٢٤!
الحوض الكبير...
محفل تاريخي آخر يتعرض لهجوم..
وانطلقت السيارة الوطواط بسرعة جنونية
المياه... المكان العالي... إنه برج المياه!
ها قد وصلت..
سألقي نظرة على البرج...
وبحذر كلي راح الوطواط يجوب انحاء البرج.. وفجأة..
هل تبحث عن أحد يا سيد "وطواط".
آه!

برشاقة قط شيطان
ما هذا ؟ غير معقول..
إن يديها خاليتان لكنهما قاطعتان كالشفرة
ووشش !
إنها عاصفة بشرية حقيقية
كفى مزاحا يا "امبا" ؟
كيف تعرفني ؟
لك شهرة عالمية..
ذلك يسرني !
يبدو انك لا تستسلمين بسهولة..
وووش !!

كفى! إنني أستسلم ...
هكذا فجأة؟ ما الداعي يا ترى
سأعرف ذلك فيما بعد ..
أما الآن ..
كليك!
سأبدأ بتكبيل مخالبك الضارية ..
وخرج الوطواط من برج الماء يقود سجينته ..
جاهزة للتسليم ...
لكن يجب نقلها بحذر كلي
لم أفهم! ماذا كانت تفعل هنا! هل كانت بانتظاري فقط ..
ثم تلك الرسالة اليدوية علام كانت تنص ...
الا ... أجل .. لقد خدعت
وبالفعل كانت عملية بالغة الخطورة تجري في الداخل
أسرعوا .. أسمع وقع خطوات في الخارج لا شك أن أحدهم سمع صوت رصاص حتى مع كاتم صوت
ذلك الصندوق الصغير: ذهب
ثم رسالة بيضاء ...
لنعمل وفقا لمعطيات اللغز
يجب نثر غبار الذهب على الرسالة

أنظر إنّ غبار الذهب يتخذ أشكالاً معينة ويؤلف حروفاً
في ذكرى أحد أبطال الأمة..
سيلمع الكنز متوهجاً فقط في الظلمة!
وفي الصباح التالي.. في منزل السيد "صبحي"
إسمع ياسيد "صبحي"
لقد اكتشفت هذا الصباح جثة حارسي "الشركة المعدنية"
ولكن القاتلين اكتفوا بحفنة من غبار الذهب
شكراً يا عبدالعزيز فقد قرأت ذلك النبأ
وإذا كنت تتساءل أين كنت في ذلك الوقت.. الجواب: في رحلة صيد.
انتهى الموضوع مفهوم!
حسناً يا سيدي
إن مزاجه متعكر هذا الصباح والويل للذي يعاكسه..
وبعد الظهر... قام الوجيه "صبحي" بزيارة لمكان الجريمة...
أسماك الدلفين وبركة الماء... هذا ما جاء في لغة البدين..
والجبل العالي هو البرج والرمال الذهبية هي غبار الذهب

وهام صبحي في شوارع المدينة وهو غارق في بحر من الافكار ...
أنت هنالك إنتبه
لم تكن سرقة "المكتبة" بسرقة" انما حلقة تؤدي إلى الصندوق الذهبي
وغبار الذهب لم تكن سرقة" بل حلقة أخرى"
تؤدي إلى مكان آخر حيث يجدون حلقة أخرى للعمل.
إنها لعبة إجرامية على طريقة "سباق الكنز" من محطة إلى أخرى حتى يبلغون هدفا ما ...
وبعد ساعتين في المقر العام للجريمة
سيداتي سادتي اليكم النتائج ..
لقد استطاعت المجموعة الشرقية تفشيل "الوطواط" مرتين وهي تواصل سباقها نحو الكنز
وفي المحطة الثانية اضطرت الرئيسة "أميا" إلى التضحية بنفسها لتمكن رفاقها من متابعة تقدمهم
لتحيا البطلة
يجب أن نقدم لها وساما ..
والآن إلى المرحلة الأخيرة من السباق أما أبطالها فهم "هاني" ، "باز" و "طاووس" !
فتح باب المراهنات يا رفاق
ومن غرفة مجاورة انطلقت المجموعة الثالثة
هل أنت واثق من الحل يا "هاني"
أجل ! إن مرحلة الختام ستكون في مهرجان ضخم !
لا بأس ! فأنا أحب الجماهير

وبعد قليل في احدى صالات السينما حيث يقام مهرجان تكريمي ...
وفي مكان ما في احد أعالي كان الرجل الوطواط ينتظر الافتتاح
حسب تقديري ستكون هنا المحطة التالية..
ويزداد إقناعي بصحة شعوري تدريجياً
ومرت الدقائق بطيئة وفجأة ... صدق توقع الوطواط
بدأ التحرك المشبوه هنالك شخصان يتسلقان الإعلان المضيء ...
من الجهة الخلفية..
إنهما يستعملان حبلاً متيناً وهما يتنقلان عبر حروف الإعلان..
إلى الجهة الأمامية
وبعد قليل ! على مرأى من الجماهير المحتشدة
مهرجان الأفلام
أنظروا ماذا يفعل هنالك
لا شك أنه إعلان عن شيء ما ...

وعندما نشر المجرم اعلانه تحولت الدهشة إلى ذهول ثم الى فوضى ..
كنز المدينة
ما هذا؟ إنه يحاول كتابة شيء ما...
ولكن ما هدف كل ذلك
ان الكنز الذي هم بصدده هو كنز العالم ..
إنه يتقدم نحوي... سأعد له إستقبالاً حافلاً...
وفي اللحظة الحاسمة ظهر جسد طائر...
"الوطواط غير معقول"
بلى معقول
واليك توقيعي الأنيق...

وواصل الوطواط مهمته الصعبة بعناية فائقة
سأتركك هنا الآن بانتظار أن أهتم بأمر رفيقك ...
وانتهى الصراع الدامي ...
أو كاد ينتهي
من هنا ؟
لا ! لا تطلق النار ...
راتاتاتاتا !
لا ! انتظرني
فالوطواط ينتظرك .. الآن !

في المقر العام للجريمة كانت موجة التفاؤل قد زالت كليا
يا أصدقائي بدأ السباق بنجاح كلي
وانتهت المرحلة الأولى ثم الثانية بتفوق..
إلى أن تدخل كالعادة.. "الوطواط"
باختصار فشلت المرحلة الثالثة فشلاً ذريعاً وخسرت المجموعة ٣٠ نقطة و٢ من أعضائها
والمجموع النهائي للمجموعة ٣٦ نقطة
في ذلك الوقت في مكتب الشرطة
كان كل شيء مصمم بطريقة إجرامية محترفة تدعو إلى الإعجاب..
كان سباق للكنز لم تعرفه المدينة قبلاً حتى العالم أجمع لم يعرف مثيلاً له...
جرى كل شيء كفيلم سينمائي... كنز مدفون في مكان ما...
وفي النهاية يبقى الكنز سرياً ويموت الأبطال
على أي حال كانت النتيجة لمصلحتنا
لا أعتقد! جابهنا أميركيين ثم أوروبيين وأخيراً شرقيين؟
وكانوا جميعاً لا يبتغون أي هدف ملموس! كانت ألعاب إجرامية
كأننا في ألعاب دولية للإجرام...
وهنالك مجموعة واحدة لم تشترك بعد أميركا الشمالية..
وأعتقد أن الختام سيكون حافلاً وسنواجه متاعب من نوع جديد في المرة القادمة
النهاية

ماهي الفروقات
السبعة
بين الرسمين ؟

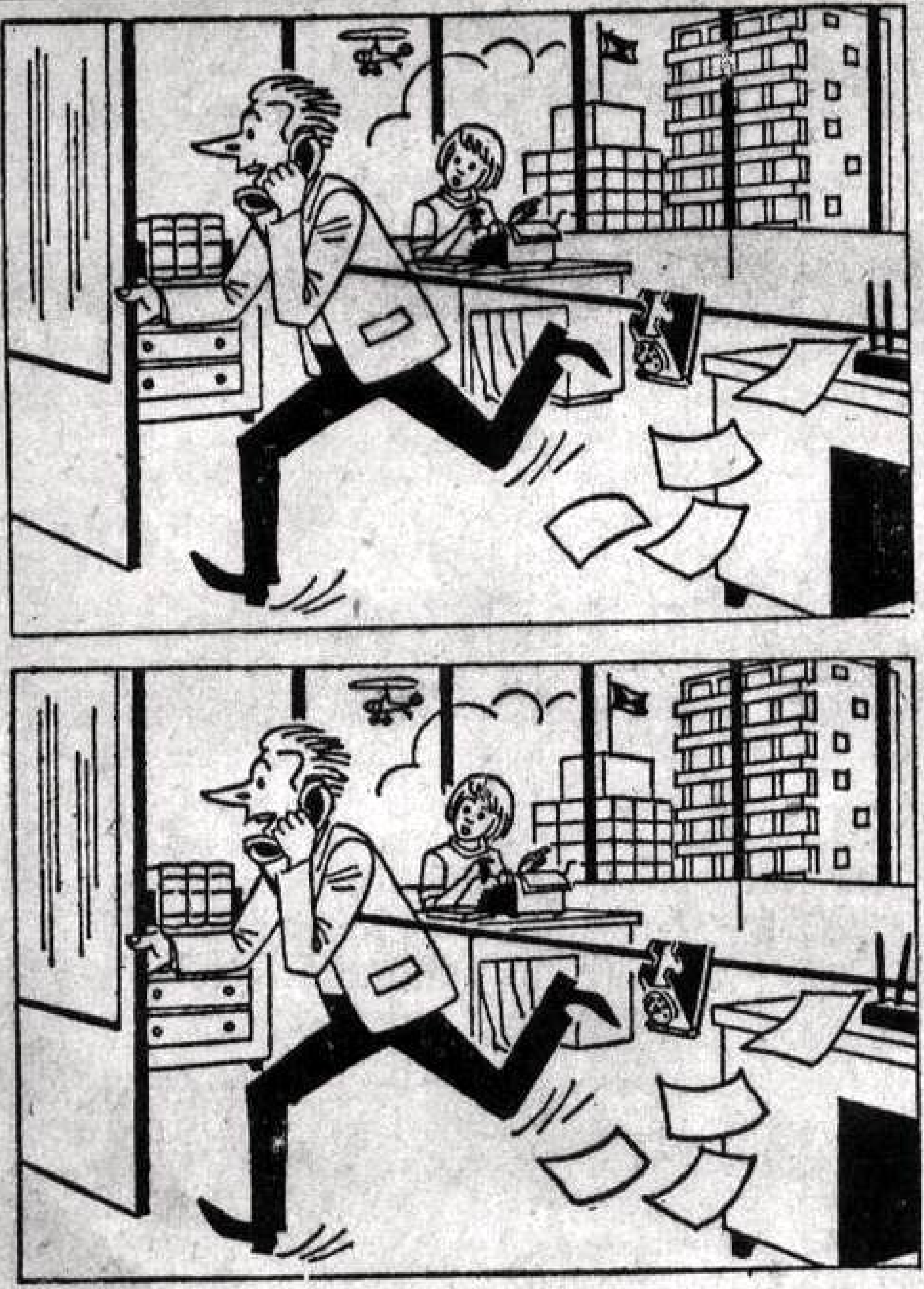

إنتقل من أ إلى ب . في مدة أقصاها ٣ دقائق .

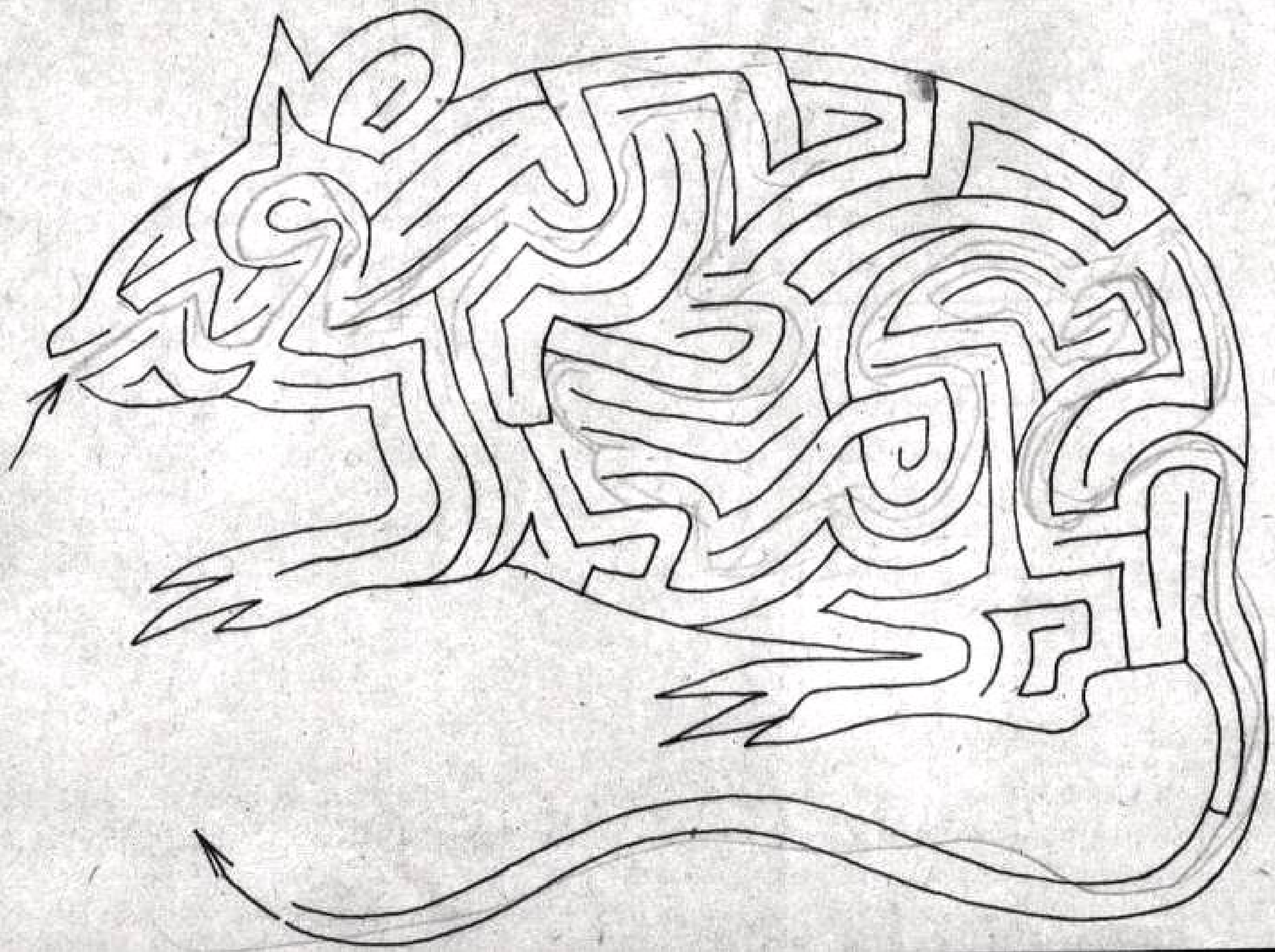

في ليلة صيفية حارة كانت جرثومتان بشريتان تبيحان الموت في أحد شوارع جرجر المظلمة ..
إليك المخدر الذي طلبته يا "درويش" وهو من الصنف الممتاز
الوطواط والبرق
وفيما انسحب "درويش" لينقل العدوى الى المئات وصل الزبون الأول ... والأخير ...
هنا "الوطواط" يا "درويش"
"الوطواط" الويل لنا .. لنهرب
هيا بنا فقد حصلنا على المال
طراخ !!
وفي ذلك الزقاق المظلم بدأت مغامرة جديدة "للوطواط" و"البرق" ... مغامرة مصيرية تضع أرواح ملايين الضحايا على كفة ميزان وفي الكفة الثانية :
" رواد الشوارع المسمومة "

وبعد قليل دخل الوطواط وضيفه المزرعة البشرية حيث يرى مئات المصابين ...
"الوطواط" يتصرف بعنف لا تستسلم يا "درويش"
قاوم ولا نطلعه على أسرارنا
قاوم يا صديقي
سنرى مدى تأثير وعظكم فيه بعد قليل ..
وفيما دخل الوطواط وضيفه غرفة مجاورة ..
سوف يضربه ..
الشرطة تستعمل العنف
نطالب بحقوقنا
أجل !
وداخل الغرفة الخاصة
أجلس يا "درويش" وإلا حققت ظنون هؤلاء الوحوش ...
حسنًا يا "وطواط"
سأقول كل شيء !
ما هذه الكمية ؟ قد تملئ جيوبك لكنها تقضي على البقية الباقية من حياتك
والآن ! جاء دورك يا "بسام"
أجل إنه "بسام" الكيميائي أو "البرق" .. وها هو الآن يمعن النظر في المسحوق الأبيض ..
إنه مخدر قوي جدًا .. مغلف واحد قد يعطي كمية من المخدر تكفي المدينة بكاملها ...
هذا ما كنت أخشاه مخدر "شان"

لدينا معلومات أن هنالك كميات أخرى في طريقها إلينا ...
سأعلن حالة الطوارئ ... ستعم الجرائم والسرقات المدينة عندما يتفشى ذلك السم في الشوارع !
إن منعه من دخول المدينة مستحيل يجب أن نوقفه في مصدره ...
أي في غابات آسيا الكبرى على بعد آلاف الكيلومترات من هنا ...
إن المسؤول الأكبر عن ذلك المخدر هو "لين شان" الذي يزود به كبار التجار وهم بدورهم يوزعونه في العالم أجمع
إن "لين شان" مستعد للمساومة على بيع بضاعته إلى الأمم المتحدة لتتلفها بدورها
ولكن الشراء يجب أن يتم في الغابات البعيدة قبل أن يبلغ السم آلاف الضحايا
لذلك سوف يسافر صديقي المليونير "صبحي" والسيد "بسام" إلى آسيا حيث يجتمعان "بشان" ويتم الإتفاق ...
وبعد قليل انتقل "الوطواط" و"البرق" في شخصيتهما السريتين الى سجن النساء حيث...
إنها تقوم بألعاب بهلوانية مدهشة ! لقد كانت تحمل بسيرك قبل أن يقبض عليها لقيامها بسرقة مسلحة.

ماذا ؟
لقد قفزت خارج الجدار
لكنها ستقتل حتماً..
فووج !
فوووج !
ولكن ما علاقة ذلك الحادث بقصتنا ... الجواب آت
وبعد أيام ، في زحمة أحد الأسواق الآسيوية .. كان غريبان يستكشفان المكان ...
مقهى "الفيل الأزرق" انها محطتنا الأولى حيث ينتظرنا مخبر يقودنا إلى "شان"
"صبحي" هنالك "ليا سامي" !
غير معقول .. إنك على حق ! إتبعها بسرعة
أنا لن أتمكن منها لكن "البرق" قادر على ذلك
وفي سرعة خارقة تحول بسام إلى أسرع رجل في العالم "البرق"
يجب أن أنصرف بحذر وإلا عمت الفوضى !

وفيما أسرع "البرق" في شارع ضيق ...
الحربة فرت من هنالك لكن الأفيال تعترضني ...
وعبر البرق الحاجز الخارق بطريقة لا توصف ... ولكن ...
اخنفف!
طب!
وفي ذلك الوقت في مقهى الفيل الأزرق
"ماكس" ذهب إلى الغابة ليصطاد النمور .. لم يترك أية رسالة
وفجأة أحس الوطواط بشعور غريب بالخطر فاستدار فجأة ...
وانتقل إلى الهجوم ...
أكثر من مرة ...

مدينة غريبة يا "بسام" ماذا فعلت ؟
لقد أضعتها ! إن كانت "ليا" فعلاً .. فقد اختفت منذ ٧ سنوات في طائرتها الخاصة
أطلقت صيحة الاستغاثة الأخيرة من الأدغال منذ سبع سنوات ... ومنذ ذلك الحين لم يعثر لها على أثر ...
ليا راي
اختفت في الأدغال خلال رحلة جوية خاصة حول العالم ...
كانت عظيمة ولكن ربما كنا على خطأ أو أن فتاة تشبهها كثيرًا ...
ربما ... على أي حال لنعد إلى مهمتنا يجب أن نجد "ماكس" لنصل إلى "شان" ...
لنذهب إلى صيد النمور ..
وبعد يومين ... في الأدغال الآسيوية
إنها هواية غريبة.
أجل ! لكن "ماكس" يحبها ونحن ..
وفجأة ...
احترس !
النمر يحمل "بسام" .. وقد أغمي عليه ...
وبحركة واحدة تحول "صبحي" الى صياد أشرس ! "الوطواط"
يجب أن أبلغ آكل اللحم هذا قبل العشاء !
والى الحلقة الثانية على الصفحة التالية ...

وبحركة بهلوانية تخطى "الوطواط" الأشجار لينقض على النمر وفريسته..
يجب أن أنقذه مهما كلف الأمر
وفجأة علا صوت مزق الصمت
ووووويت !
ما هذا ! لقد تراجعت لتوي ...
النمر ! إنه أليف ويلقي "بسام" أمام رجلي سيده
ذلك الصوت إنه هو ! ينادي النمر...
لدي شعور إنه "شان" الذي جئنا من أجله..
وبعد مسيرة قصيرة عبر الأدغال...
إنه مقر "شان" السري... لقد بلغت هدفي بسهولة

وبعد فترة وجيزة ...
سيد "صبحي" ! آسف إذا هاجمكم "نمري" فهو لا يحب صيادي النمور ...
أفهم ذلك ولكن أين صديقي ؟
إنه في مأمن .. فنمري لا يلحق أذى بأحد بل يحمله إلي مباشرة
تماماً كما فعل "بماكس" الذي تخلف عن موعده معكم لأنه هنا ..
"ماكس" هنا ؟
أجل ! فقد كلفته بيت الفضية مع حكوماتكم ...
وقد عرفت فيما بعد أنه اتفق على تحويل بعض الأموال إلى جيبه الخاص...
لذلك أرسلت النمر في أثره وأتى به إلى هنا لينال المكافأة التي يستحق ..
قبل أن نبدأ مناقشتنا إليك بعض الشاي
يا إلهي ! "لميا سامي" ما زالت على قيد الحياة
أجل ! لقد سقطت طائرتها منذ سنوات هنا وهي ضيفتي !
بل أسيرتك ! ليس من حقك أن تأسرها إنها مواطنة و...

لا ! إياك أن تعارضني في مملكتي فأنا السيد هنا..
لو أطلقتها وقتئذ لتسربت جميع أسرار مملكتي إلى العالم..
والآن لن أستغني عنها مهما كلف الأمر ! إنها كنزي الثمين
وإذا أردت أن يكتب لمهمتك النجاح ! انس وجود "لميا" واهتم بشؤونك
وإلا ! يستحسن أن تغادرنا في الحال..
وبعد قليل..
غير معقول يا "بسام" لقد رأينا "لميا" أولاً في المدينة ثم ها هي هنا أسيرة سرية ...
وإذا ما حاولنا إنقاذها سنفسد العملية الأساسية
لنواصل مهمتنا الأولى فمصير العالم أهم من مصير شخص مهما كان مظلوماً..
وفي الصباح التالي ...
ما هذه البربرية يا "شان" ! أطلق سراحها !
لقد حاولت الفرار في الليلة الماضية يجب أن تعاقب..
والآن.. لنبدأ عملنا ...
ويبدأ العمل بالنسبة للوطواط والبرق الخفيين ...
أنظر ! تلك الطائرة إنها تنثر مواداً تساعد على نمو الزرع والإنتاج

ثم نعمل على حرق المنتوج كما طلبتم ...
السعر المطلوب ١٠،٠٠٠،٠٠٠ الآن بالإضافة إلى ٥،٠٠٠،٠٠٠ كل سنة بدء البيع السنوي!
ماذا!؟
يجب أن أضمن مدخولاً محترماً لي ولرجالي!
أظن أنه لا خيار لنا ولكن ما الذي يؤكد ان ما تحرقونه هو المنتوج الفعلي..
كلام شرف! من مقاتل ...
بل كلام عقرب
"بسام" تأكد من ذلك بنفسك
وفي الحال ... تحول بسام إلى مفتش غير عادي ...
حفنة من المواد المحرقة
ومما تنثره الطائرة ...

وبعد قليل في غرفتها الخاصة
لقد أثبت مختبري النقال أن المواد المحترقة ليست إلا نوعاً من أنواع الذرة ...
إن "شان" يزايد علينا ويخدعنا ...
من المؤكد أنه لا يمكننا أن نثق بشخص من هذا النوع
ذلك يعني أن المخدر الحقيقي يهرب من مكان آخر إلى العالم أجمع ..
يجب أن نجد المكان الذي يهرب منه المخدر ونقنع "شان" أن لعبته انطلت علينا ثم نعمل على إنقاذ "لميا سامي" لكن كيف ؟
ثم بعد قليل ..
مبروك ! وافقنا على الصفقة وإليك شيكاً بالمبلغ يحوّل إلى حسابك في المصرف
حسناً ! يجب أن أحصل على تأكيد من عميلي في المصرف أولاً ! قد يخطئون هم طبعاً ها ! ها ! ها !
وفي تلك الليلة
قليل من السرعة ونكون خارج السور
لا شك أن المخدر الحقيقي في مكان قريب ... يجب أن نجده
ولما بلغا العالم الخارجي وعلى مقربة من مجرى نهري ...
لا شيء هنا ..
ذلك القارب غير معقول إنها "لميا سامي"
لن يطول الانتظار .. سيتضح الموقف على الصفحة التالية

وهكذا فيما كان الوطواط يفتش عن مخبأ اكتشف سراً آخر..
ماذا أرى ! "لميا سامي" عائدة إلى فخ النمر..
وفجأة...
آه !
فخ للوحوش
وفي الحال تدخل الرجل الوطواط
ها قد أنقذتك
وما أن تمت عملية الانقاذ
والآن يا سيدتي من أنت ؟ وماذا تفعلين هنا ؟
اسمي "هيفاء" أنا مراسلة صحفية ! أفتش عن مغامر أمريكي يدعى "ماكس" ..
"ماكس" لم يعد له وجود كالرجل الذي كان برفقتك تماماً..
مات ! يا إلهي !
لماذا تدعي إنها شخص آخر ! ثم "ماكس" يظهر من جديد ! أسئلة عديدة أخرى بحاجة إلى توضيح وحلول..

وبعد قليل عندما لحقا بالبرق ..
الآنسة "هيفاء" .. لا يمكنها أن تبقى وحيدة في الغابة ..
إنك على حق! لا شك إن "شان" سيستقبلها بالترحاب... لدي فكرة ..
وعملاً بإرشادات الوطواط اصطحب "البرق" الزائرة الغريبة ...
إلى حرم الحصن ...
ثم مرور أسرع من النظر عبر ذلك الجدار وتكونغ في مأمن ثم
تلك الطائرة!
ولما عادا إلى خلوتهما ...
تقول أن طائرة "ليا سامي" سليمة بينما يدعي "شان" أنها تحطمت هنا ...
كانت تجيد قيادة الطائرات لاشك أنها، عندما تعطلت طائرتها تمكنت من الهبوط بها بسلام!
سوف نتحقق
هلا حملت بعض المواد الغذائية إلى ضيفنا السري.. طبعاً دون أن تراك .. بحذر كلي ...
آه! طبعاً
وعند عودة "البرق"
والآن سنرسل ذلك الكوب إلى بلادنا لرفع البصمات عنه!
حسناً! فهمت ما يجول في خاطرك

وحمل "البرق" الدليل الجديد متجهاً مئات الكيلومترات غرباً بحثاً عن الحقيقة ...
وفي ثوانٍ قليلة .. في الغرب البعيد ..
إنه تقرير من غرفة الإستقصاء !
إن سرعته تضاهي سرعتي
وبنفس السرعة الجنونية غير المعقولة عاد البرق الى احدغال ...
ما هذا ؟ "هيفاء" و "لميا سامي" هي بالحقيقة "راغدة الترك" سجينة فارة !
وانا كعالم أفيد أنه لامجال للشك في الموضوع
وإنك أنت... أبرع تحرٍ في العالم
والآن يا آنسة "راغدة" لتوضح بعض الأشياء
حسناً يا "وطواط" إنني السجينة الفارة "راغدة الترك" وقد غيرت محالم وجهي لأهرب من السلطة
أريد وجهاً جديداً يا دكتور ! يشبه ذلك الذي في المجلة ...
وكان اختياري للصورة اعتباطياً واكتشفت فيما بعد إنه رسم "لميا سامي"
يا للصدفة ولكن... ماذا تريدين من "ماكس" ولماذا أنت هنا ؟

إنه صديق قديم وقد علمت أنه يعمل هنا فقررت أن ألجأ إليه ليساعدني
لقد فهمت يا "راغدة" ! ربما تكونين سجينة .. لكنني لن أعيدك إلى السجن إذا ما اتفقنا على أمر ما ..
وفي ذلك الوقت كان البرق يواصل تنقيبه عن مخبأ المخدر ...
آثار فيلة حول التمثال ... كسكة حديدية ...
افتح يا سمسم ! لقد فتح التمثال بسبب سرعتي الخارقة والقوة الهوائية التي سببتها
وفي تلك الليلة
يؤسفني أنكم تغادرون بسرعة لكن العملية تمت بنجاح ...
لقد سرنا أن نتعامل معك يا "شان" سنسافر صباح غد ...
وبعد قليل جرى تعديل طفيف ..
الوداع يا "غادة" لا أدري كيف أشكرك
لا داعي لذلك يا "وطواط" ! يسرني أن أخدم الحق لأول مرة ..

وبعد ساعات..
يؤسفني أن نرسل "غادة" مكانك لكن "شان" سيرسل جيشه في أثرنا عندما يكتشف غيابك..
أنا مدينة لها بالكثير.. ما أجمل الحرية..
لدينا الآن عمل خطير ننجزه يجب أن نهاجم قافلة الفيلة المتجهة جنوبًا وهي محملة المواد القاتلة...
وبعد قليل عند ممر مختار قرب النهر ...
عليهم بقسوة يا "برق"
طاخ!
طاخ!
طاخ!
وانتهت المعركة بسرعة فائقة...
هذه المرة! إنه مخدر حقيقي يحترق.. محطة ثانية! ثم إلى البيت...

وبعد أيام .. في مطار مدينة "جرجر"
إنه استقبال حافل ..
يؤسفني أن أوقفه الآن ..
"لميا سامي" إنني أقبض عليك بتهمة المتاجرة بالمخدرات
لا ! إنك مجنون ..
كليك !
أنقلها إلى المخفر .. سوف نلحق بك
تقول إنك اكتشفت مخابئ للمخدرات في طائرة "لميا"
نعم ! لقد أدهشني هبوطها سليمة في أرض "شان" ففتشتها بدقة ..
ثم راجعت جميع خطوط سيرها منذ سنوات فكانت كلها توافق وصول شحنات بضاعة من عند "شان"
فقد كانت عميلة ناشطة للسيد "شان" ..
وكان اختفاؤها خطة مدبرة بعد أن طمحت بأرباح مضاعفة في حصن "شان"
غريب ! ولكن قد نحتاج للطائرة كإثبات قاطع ..
"البرق" وأنا نتولى المهمة .. لدينا بعض الأمور ننهيها مع السيد "شان" !

وبعد ليلتين في مقر سري في الأدغال ..
القفص خال !
بكل تأكيد عندما غادرنا المكان انتهت لعبة "شان" التي مثلها أمام "صبحي" و"بسام"
وبعد قليل في غرفة "شان"
"لمياء" يا كنزي الثمين لماذا أنت غاضبة ... تعالي ...
كفى !
النمر !
فات الأوان يا صديقي
طاخ !
انتهت اللعبة يا "شان" سنصحب الفتاة والطائرة الآن ... لقد نهب الكنز ...
وأنت من المستحسن أن تلوذ بالصمت
بكل تأكيد إنني صديق وفي..
وعلى بعد كيلومترات
والآن بعد أن جازفت من أجلنا سوف نعمل كي تنالي عفواً خاصاً ثم تبدأين حياة جديدة ...
أما "لميا سامي" الحقيقية فسوف تحتل مكانك .. خلف القضبان..
وهكذا انتصر الحق بعد ان انقلبت الأدوار بفضل الوطواط والبرق الساهرين في خدمة البشرية
النهاية

جاء المزارع مفيد ليزور زميله المزارع تامر...
- السقف يرشح ماءً ! لماذا لا تصلحه يا تامر؟
- الطقس ممطر ولا أريد أن أصاب بزكام !
وفي اليوم التالي أشرقت الشمس ... فذهب
مفيد لزيارة صديقه تامر من جديد ...
- إنه يوم مناسب لتصلح السقف يا تامر؟
- وما حاجتي لذلك ! لم يعد يرشح ماءً
كما ترى ...

البرق
لقد بلغني أن هنالك سرقة ...
ويبدو لي أن هؤلاء الأشخاص مذعورون أو مصابون بصدمة ما ...
ولكن ! أين اللصوص !؟
ان اسرع رجل في الكون دخل مسرح الجريمة لكنه لم يجد المجرمين ...
فعمد إلى قطع التيار الكهربائي لأنه يجابه :
هجوم العصابة الكهربائية !

ماحدث شك فيه أن هنالك عملية سرقة ولكن أين الفاعلون
آه !
ها هو الجواب المذهل ...
إنه "البرق"
إننا مستعدون لمجابهة أي كان حتى هو ...
واصلوا تقدمكم
أطلقوا النار
ماذا ؟
تيار كهربائي صاعق يخرج من الأرض
"البرق" يتهرب بقدرة فائقة .. إنه يمر بمهارة بين التيارات الكهربائية
لكنه يتجه نحونا وهنا تكمن المفاجأة الكبرى
وبعد لحظة ....
ولكن أين غنيمتنا ..
لقد قذفها "البرق" جانباً أمام أعيننا ..
لا أدري كيف اكتسبتم القدرة الكهربائية ...
لكن ما هي قدرتكم على مجابهة هجوم خارق ..
الخطة رقم "٢" .. استعدوا

يقولون أن لديك قدرة خارقة على السيطرة على كل ذرة في جسدك
لكن كما نرى...
نحن نتمتع بالقدرة الكهربائية نفسها..
هجوم كهربائي جديد وبأسلوب مختلف
لكن هجوم معاكس سيصدهم
وعندما خفف البرق من سرعته ليستكشف ماذا يجري حوله..
لقد اختفى الثلاثة
سماعة الهاتف: تحت تأثير تيار كهربائي
فهمت الآن!
وعندما خرج البرق إلى الشارع...
إنهم ينتقلون عبر خطوط الهاتف
بعد أن تحولوا إلى تيار كهربائي ... سيتمكنون من الهرب ...
قبل أن تكتشف الخط الذي سلكوه
مصرف

وبعد قليل عندما أفاق الموظفون والزبائن من صدمتهم الغريبة
ماذا أصابني؟
لم أشعر بدوار كهذا..
استناداً إلى وصفك يا "برق"
إنه هجوم من العصابة الكهربائية كما في المرة السابقة
المرة السابقة عمّ تتكلم ؟
إنها المرة الأولى التي أراهم فيها...
لا يمكنك خداعي يا "برق"
أجل بعد الطريقة التي خدعوك فيها في المرة السابقة أنني لا ألومك
ولكنني لا أفهم، ذكّرني أرجوك!
سيد المرآة... المجرم الشهير ماذا يفعل في المصرف...
إنني أتصرف بشكل قانوني ولو ظاهرياً
إنها المرة الأولى التي أتمتع بها بإنفاق مالي!
انتبه لذلك الزبون! إنه مقنع وسوف تعرفون من هو..
وبعد الغداء فيما كان "بسام" يرافق زوجته إلى مكتبها...
لقد استخبرت وعرفت الحقيقة...
رغم أنني لا أذكر شيئاً من ذلك لقد ثبت أنني تعرضت للعصابة الكهربائية منذ ٣ أيام..
إنني أؤكد ذلك
فقد غطيت أنباء العصابة في الجريدة منذ أيام...
ماذا؟
لن تقنعني أنك نسيت! غير معقول...
على أي حال إنني كثيرة الأعمال بعد الظهر
فكر بذلك ثم...
إلى اللقاء يا عزيزي!

وفيما كان بسام يسير هائماً باتجاه مركز عمله..
إن ذلك النسيان المفاجئ يعزلني عن جسمي ؟ ماذا أصابني يا ترى ؟
ربما فقدان ذاكرة عابر ولكن ماذا بعد ذلك ؟
إنني أتساءل ماذا نسيت أيضاً
من ؟ زوجتي ماذا تفعل في تلك السيارة
لقد قالت لي أنها منهمكة جداً في مكتبها ...
لماذا تتصرف بغرابة مثلي تماماً ..
ربما هي على موعد مع شخص ما ؟
وتحول بسام الى البرق بعد أن تمددت بذلته الخاصة لدى احتكاكها بالهواء
يجب أن ألاحقها بسرية لأعرف أين تذهب دون إعلامي ؟
وبعد ملاحقة عبر المدينة ...
«نجوى» هي على موعد مع طبيب ..
يا إلهي ! ماذا بها يا ترى ! لماذا تخفي مرضها عني ؟
مركز المدينة الطبي

وراح البرق الخفي يراقب تحركات نجوى دون أن يلاحظ ظهور غيمة في السماء..
غيمة غير عادية غيمة مفكرة ..
كنت أتمنى أن أدخل المدينة في مناسبة سعيدة ..
كيوم دفن "البرق" مثلاً ...
ولم تكن الغيمة المفكرة سوى تمويه للمجرم الخطير "ساحر الطقس"
سنعرف المزيد عن سبب مجيئه الى المدينة أما الآن فلنتبع البرق على خطى : "العصابة الكهربائية"..
بعد اطلاعنا على عدة سرقات بنوك توصلنا إلى النتيجة التالية :
إن مصدر القوة التي تستغلها "العصابة الكهربائية" في هجماتها هو :
الضحايا أنفسهم!
لم أفهم يا دكتور! أوضح
في أجسادنا جميعاً تيار كهربائي محرك ..
وقد توصل هؤلاء الأوغاد الى طريقة لامتصاصه وتسييره ...
ويؤدي فقدان القوة الكهربائية في الجسد إلى شلل مؤقت لدى الضحايا..
شيء مبتكر في عالم الجريمة
وقد تمكن هؤلاء الأوغاد من تسيير ضحاياهم واستغلالهم في الوقت نفسه
وفي معرض حديثنا عن هؤلاء الأوغاد لننتقل الى مكان ما في ضاحية المدينة ...
مؤسسة البطل للتنظيفات
والآن ما هي خطة العمل
ماذا تخبئين لنا يا "جليلة"
إن العملية التي تحلمين بها تستحق جوائز عالمية ..
كفى ثرثرة وإلى العمل الآن !

وبدأ العمل الجديد في مخزن وحيد للطوابع حيث هنالك مجموعة نادرة تقدر بآلاف الليرات ...
ألم تنتهوا بعد من التنظيف ...
أوشكنا أن ننتهي يا سيد "وحيد"
وخارج المحل كانت أشياء مثيرة تجري ...
ربما كانت عملية التنظيفات تلك شرعية ...
لكنني أعتقد أنها تتعلق بالعصابة الكهربائية..
سأتحقق من ذلك غداً
وما أن أدارت "نجوى" ظهرها حتى ظهر مجرم جديد في سماء المدينة انه : "الضابط قذيفة" !
مجرم آخر وصل إلى المدينة ! ما الذي يجري يا ترى ؟
وفي اليوم التالي ما أن غادرت نجوى مكتبها ..
تاكسي !
لم يكن لها أدنى شك ان زوجها الخفي كان يجلس بقربها في السيارة ...
لو كانت "نجوى" مريضة لأعلمتني بالأمر
هنالك سبب آخر يحملها إلى عيادة الطبيب ... ربما أشياء خاصة..
ربما هي ...
تنتظر مولوداً جديداً ...
ولكنها لم تتوقف عند عيادة الطبيب هذه المرة ...
ما يمكنها عمله في معرض الطوابع ...
معرض وحيد للطوابع

"جليلة" ! زبون جديد
عندما تدوس "المنطقة" المحرمة ستصبح كالآخرين ...
ولكن بعد قليل حدث ما لم يكن في الحسبان
آآه ه !
لقد قطع عنا التيار !
لقد اكتشفت سركم أو بالأحرى !
مؤسسة "البطل" للتنظيف ...
كيف اكتشفت الأمر ؟
لقد فقدنا قوانا
وكشفت هويانا السرية
ما زلنا نتمتع بتيار خارق يستطيع زعزعتها !..
لا تكونوا متفائلين الى هذا الحد ... ها أنا ...
"البرق"
هاجموه بكل أسلحتكم وإلا ...

غير معقول
لقد فشلنا ...
إننا نولد تيارًا يستطيع زحزحة جبل ...
لكن لا تأثير إطلاقًا عليه ..
ذلك لأنني اكتشفت سركم أنا أيضًا ...
بسرعتي الخارقة ... لا أمس الأرض فأحاشي تياركم ...
وبقائي معلقًا في الهواء لا تستطيعون السيطرة عليّ ...
وبعد أن فقدتم الكثير من قواكم ...
لماذا لا تتبادلون بعض القوى..
ززات!
إنه احتكاك كهربائي بين أعضاء الفرقة..
وما ان انفرد البطل السريع بزوجته
لقد انتهينا من العصابة..
وما زال صاحب المحرض فاقدًا إدراكه ..
أخبريني الآن يا "نجوى" كيف اكتشفت الأمر
خلال إنجازي بعض التحقيقات الصحفية لاحظت ان فرقة التنظيفات تزور أماكن تتعرض للسرقة في اليوم التالي
فارتديت معطفي الخاص الذي لا تخرقه الإشعاعات الكهربائية فلم أكن من ضحاياهم

وذلك بعد أن قمت بعدة زيارات لطبيب خاص بالجلسات الكهربائية
الذي أفهمه بعد يا "نجوى" هو..
التي أكسبتني مناعة ضد سلاح العصابة
لماذا لم تطلعيني على أي شيء !
ولكني أطلعتك
لقد قلت لك أن لدي نظرية خاصة بشأن العصابة أعمل على تبسيطها
ألا تذكر ذلك ؟
ربما حدث ذلك يوم فقدت ذاكرتي لفترة ...
وكنت أظن أنك تخفين أشياء عني !
وفيما ترك "البرق" وزوجته الشرطة تعتني بالعصابة ..
كيف كنت تفسر زياراتي للطبيب ؟
ستتكلم عن ذلك في المنزل يا عزيزتي
مصرف وحيد
مؤسسة البطل للتنظيفات
ولما كان مسرعاً للعودة إلى المنزل لم يلاحظ البرق ذلك المخزن في الشارع المقابل
حيث كان مجرمون من نوع خاص يعقدون اجتماعاً مخيفاً ...
إنها مناسبة مريرة... نجتمع اليوم ...
لإحياء ذكرى أحد رفاقنا ...
من هو ذلك الفقيد الغالي الذي يحيون ذكراه أو بالأحرى ما هو ذلك الموعد المشؤوم الذي يجمعهم قريباً لتعرفوا الجواب
النهاية

١٩٧٨/٦/٧

ماذا تفعل هنا يا "طارق" ؟
وهل وجدت طريقاً للخروج
من الوادي المفقود ؟
فالقراء يريدون معرفة المزيد
عن مغامراتك وموعدك
معهم الأسبوع المقبل .

المغامرات المصوّرة

كل أسبوع في

العملاق

- لولو الصغيرة
- طارق
- سوبرمان
- الوطواط
- البرق

من منشورات

دار المطبوعات المصوّرة

مجلات، مجلّدات، كتب وأسطوانات

شارع الحمراء - مركز صباغ - بيروت - هاتف : ٣٤٠٤١٠